

الفصل الأول

مقدمة

أ. الخلفية البحث

المعلمون هم العامل الأهم في تنظيم التعليم في المدارس. ولا يقتصر تحسين نوعية المدرسين على تحسين رفاهم فحسب، بل يشمل أيضاً تحسين كفاءتهم المهنية. وتنص الفقرة ١ من المادة ١ من قانون جمهورية إندونيسيا رقم ١٤ لعام ٢٠٠٥ على أن المعلمين هم مربون محترفون مهمتهم الرئيسية هي تربية وتعليم وإرشاد وتوجيه وتدريب وتقييم الطلاب في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال التعليم النظامي والتعليم الأساسي والتعليم الثانوي. وبوصفه معلماً محترفاً، يجب أن يتمتع المعلمون بإمكانيات تعليمية كافية. يمكن رؤية كفاءة المعلم في قدرته على تطبيق عدد من المفاهيم، ومبادئ العمل كمعلم، والقدرة على إظهار عدد من استراتيجيات وأساليب التدريس الشيقة والتفاعلية، والانضباط، والأمانة، والاتساق.^١

في محاولة لتحسين جودة التعليم الوطني، تواصل الحكومة، وخاصة من خلال إدارة التعليم الوطني، إجراء العديد من التغييرات والإصلاحات في نظامنا التعليمي. ومن بين

¹ Syaiful Sagala,, *Kemampuan Professional Guru Dan Tenaga Kependidikan*. Bandung: Alfabeta, 2009), hlm. 39.

الجهود التي بُذلت وتُبذل في الوقت الحالي ما يتعلق بعامل المعلم. فسن القانون رقم ٢٠٠٥/١٤ بشأن المعلمين والمحاضرين واللائحة الحكومية رقم ٢٠٠٥/١٩ بشأن معايير التعليم الوطني هما في الأساس سياسات حكومية تتضمن جهود الحكومة لتنظيم وتحسين نوعية المعلمين في إندونيسيا.

المعلمون كمربين هم أشخاص لهم دور مهم في الحياة. وذلك لأنه يتحمل مسؤولية تحديد اتجاه التعليم. ولهذا السبب فإن الإسلام يقدر ويحترم أهل العلم والمعرفة الذين يعملون كمربين. فالإسلام يرفع من درجاتهم ويعظمهم أكثر من غيرهم من المسلمين الذين ليسوا من أهل العلم وليسوا معلمين. يقول الله سبحانه وتعالى:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ
 اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ
 وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ⑪

المعنى:

يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (المجادلة: ١١)

² Depag RI, *Al-Qur'an dan Terjemahnya*, (Bandung: CV J-Art, 2005), hlm. 544.

المعلمون هم المربون المحترفون الذين يضطلعون بالمهام الرئيسية المتمثلة في تربية وتعليم وإرشاد وتوجيه وتدريب وتقييم الطلاب في التعليم الرسمي والتعليم الابتدائي والتعليم الثانوي.^٣

و العواقبه، فإن القدرة على إدارة التعلم أو ما يسمى الآن بالكفاءة التربوية يجب أن يمتلكها جميع المعلمين، أو المعلمين المحتملين في القيام بواجباتهم حتى تتم عملية التعليم والتعلم بفاعلية وكفاءة وتحقق النتائج المتوقعة. وعن أهمية الكفاءة البيداغوجية بالنسبة للمعلمين، يقول رشيد: "يحتاج المعلمون إلى فهم جيد للمعايير الموجودة، وفهم أهمية التقويم المستمر، كما يحتاجون إلى معرفة موقعهم الاستراتيجي".^٤

يدرك مولياسا أيضًا أنه من الناحية التربوية، تحتاج كفاءة المعلم في إدارة التعلم إلى اهتمام جاد. وهذا أمر مهم، لأن التعليم في إندونيسيا يعتبره البعض غير ناجح، ويعتبرونه جافًا من الناحية التربوية، وتبدو المدارس ميكانيكية أكثر بحيث يميل الطلاب إلى التقزم لأنهم لا يملكون عالمهم الخاص.^٥

³ Undang-Undang Republik Indonesia nomor 14 tahun 2005 tentang *Guru dan Dosen*, (Surabaya: Kesindo Utama, 2006), hlm. 3.

⁴ Harun Rasyid, *Penilaian Hasil Belajar*, (Bandung Bumi Rancaek Kencana, 2007), hlm. 26.

⁵ E. Mulyasa, *Op. Cit.*, hal. 76.

ويصف روسمان هذه الكفاءة التربوية بشكل عام بأنها تشمل فهم المتعلمين، وتخطيط وتنفيذ أنشطة التعلم، وتقييم نتائج التعلم، وتطوير المتعلمين لتحقيق الإمكانيات المختلفة للمتعلمين.⁶

الكفاءة المهنية هي القدرة التي يجب أن يتمتع بها المعلمون في تخطيط عملية التعلم وتنفيذها. تقع على عاتق المعلمين مهمة توجيه أنشطة التعلّم لدى الطلاب لتحقيق أهداف التعلّم، ولهذا السبب، يجب أن يكون المعلمون قادرين على نقل المواد التعليمية. يجب أن يقوم المعلمون دائمًا بتحديث وإتقان المادة المقدمة. تتم محاولة الإعداد الذاتي حول المادة من خلال البحث عن المعلومات من خلال مصادر مختلفة مثل قراءة أحدث الكتب، والاطلاع على أحدث الكتب والوصول من الإنترنت، ومتابعة آخر التطورات والمستجدات حول المادة المقدمة دائمًا.⁷

الكفاءة الشخصية أو القدرة الشخصية هي القدرة التي يجب أن يتمتع بها المعلمون فيما يتعلق بجوانب تقديم التعلم، فالمعلمون لهم دور وواجب كمصدر للمادة التي لا تنضب في إدارة عملية التعلم. يجب أن تكون أنشطته التدريسية موضع ترحيب من قبل الطلاب

⁶ Rusman, *Model-Model Pembelajaran Mengembangkan Profesionalisme Guru*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2012), hlm. 54.

⁷ Mahmud, *Skala Pengukuran Variabel-Variabel Penelitian Pendidikan Agama Islam*, (Mojokerto: Yayasan Pendidikan Uluwiyah, 2017), hlm. 178.

كفن لإدارة عملية التعلم التي يتم الحصول عليها من خلال الممارسة والخبرة والاستعداد الدائم للتعلم.

عند تنفيذ عملية التعلم، يجب أن يكون الطالب نشيطاً دائماً ومستمرّاً باستخدام أساليب واستراتيجيات التدريس المناسبة. يقوم المعلمون بتهيئة الجو الذي يمكن أن يشجع الطلاب على طرح الأسئلة والملاحظة وإجراء التجارب وإيجاد الحقائق والمفاهيم الصحيحة، لذلك يجب على المعلمين تنفيذ أنشطة التعلم باستخدام الوسائط المتعددة، بحيث يكون هناك جو من التعلم أثناء العمل، والتعلم أثناء الاستماع، والتعلم أثناء اللعب، وفقاً لسياق المادة.

بناءً على الوصف أعلاه، يشعر المؤلف بالاهتمام بإجراء مزيد من البحث من خلال دراسة بعنوان "تأثير الكفاءة التربوية والمهنية للمعلمين على نتائج تعلم اللغة العربية لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الحكومية الإسلامية ٣ موجو كيرتو".

ب. تحديد البحث و تصنيف البحث

١. تصنيف البحث

أ. يدرس المؤلف الكفاءة التربوية للمعلمين والمعلمين المهنيين في مجال

التدريس على نواتج تعلم الطلاب في المدرسة المتوسطة الحكومية

الإسلامية ٣ موجو كيرتو.

ب. كان المشاركون في هذه الدراسة هم معلمو اللغة العربية وطلاب

المدرسة المتوسطة الحكومية الإسلامية ٣ موجو كيرتو.

ج. نتائج تعلم الطلاب التي لا تفي بمعايير اللغة العربية المدرسية.

٢. تحديد البحث

أ. تأثير الكفاءة التربوية والمهنية للمعلم على نتائج التعلم.

ب. نقص الكفاءة المهنية للمعلم في إدارة المواد الدراسية بحيث يكون

الطلاب أقل قدرة على إتقانها.

ج. عدم استيفاء مخرجات تعلم الطلاب لمعايير اللغة العربية في المدرسة.

ج. مسائل البحث

كما هو موضح في خلفية المشكلة وتحديد أعلاه، فإن صياغة المشكلة هي كما

يلي:

١. هل تؤثر الكفاءة التربوية والمهنية للمعلمين في آن واحد على نواتج تعلم طلاب

اللغة العربية في الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الحكومية الإسلامية ٣

موجو كيرتو؟

٢. هل تؤثر الكفاءة البيداغوجية والمهنية للمعلمين جزئياً على نواتج تعلم طلاب

اللغة العربية في الصف الثامن المدرسة المتوسطة الحكومية الإسلامية ٣

موجو كيرتو؟

٣. ما هو المتغير المستقل (الكفاءة التربوية والمهنية للمعلمين) الأكثر تأثيراً على

نواتج تعلم طلاب اللغة العربية في الصف الثامن المدرسة المتوسطة الحكومية

الإسلامية ٣ موجو كيرتو؟

د. أغراض البحث

وفقاً لصياغة المشكلة أعلاه، تتمثل أهداف البحث فيما يلي:

١. لتحليل ما إذا كان هناك تأثير متزامن للكفاءة التربوية والمهنية للمعلمين

على نتائج تعلم اللغة العربية لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة

الحكومية الإسلامية ٣ موجو كيرتو.

٢. لتحليل ما إذا كان هناك تأثير للكفاءة التربوية والمهنية للمعلمين جزئياً على

مخرجات تعلم اللغة العربية لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة

الحكومية الإسلامية ٣ موجو كيرتو.

٣. لتحليل المتغير المستقل (الكفاءة التربوية والمهنية للمعلمين) الذي له التأثير

الأكثر هيمنة على نواتج تعلم اللغة العربية لطلاب الصف الثامن في

المدرسة المتوسطة الحكومية الإسلامية ٣ موجوكرتو.

ه. الافستراضية

الفرضية هي استنتاج أو اقتراح مبدئي حول علاقة بين متغيرين أو أكثر. الفرضيات

في الدراسة التي اقترحها المؤلف هي كما يلي:

١. ها: هناك تأثير متزامن للكفاءة التربوية والمهنية للمعلمين على نتائج التعلم

لطلاب الصف الثامن باللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية

الحكومية ٣ موجوكرطو.

٢. ها: هناك تأثير جزئي للكفاءة التربوية والمهنية للمعلمين على نتائج التعلم

لطلاب الصف الثامن العربي في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣

موجوكرطو.

٣. ها: الكفاءة التربوية هي الأكثر هيمنة في التأثير على نتائج تعلم اللغة

العربية لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣

موجوكرطو.

و. فوائد البحث

يمكن وصف فوائد هذا البحث في مجموعتين، وهما الفوائد النظرية والعملية.

١. نظريا

من المتوقع أن يكون هذا البحث مفيدا كمساهمة في تطوير الكنوز العلمية، خاصة فيما يتعلق بتأثير الكفاءة المهنية والمهنية للأطفال للمعلمين على نتائج تعلم اللغة العربية للطلاب.

٢. عمليا

أ. للطلاب

سيكون الطلاب أكثر حماسا للمشاركة في تعلم اللغة العربية لأنهم يعرفون الكفاءة التربوية والمهنية لمعلميهم.

ب. للمعلمين

كمدرس محفز في تحسين الاحتراف في التعلم وزيادة فهم الكفاءة التربوية والمهنية.

ج. لرئيس المدرسة

المساهمة في تحسين جودة الكفاءة التربوية والمهنية للمعلمين، فضلا عن توفير فهم لمخرجات تعلم اللغة العربية للطلاب، وخاصة في الصف

الثامن. للباحثين المتقدمين

د. المساهمة بمرجع مهم جدا لمساهمة الأفكار التي يمكن استخدامها

كمرجع ومقارنة لإجراء مزيد من البحوث.

ز. توضيح المصطلحات

ولتفادي سوء الفهم في تفسير عنوان هذه الأطروحة، يرى المؤلف ضرورة شرح

بعض المصطلحات على النحو التالي.

١. الكفاءة التربوية

الكفاءة التربوية هي القدرة على إدارة تعلم الطلاب، والتي تشمل فهم الطلاب،

وتصميم وتنفيذ التعلم، وتقييم نتائج التعلم، وتطوير الطلاب لتحقيق إمكاناتهم.^٨

٢. الكفاءة المهنية

الكفاءة المهنية هي القدرة التي يجب أن يتمتع بها المعلمون في تخطيط عملية التعلم

وتنفيذها. تقع على عاتق المعلمين مهمة توجيه أنشطة التعلّم لدى الطلاب لتحقيق

أهداف التعلّم، ولهذا السبب، يجب أن يكون المعلمون قادرين على نقل المواد

التعليمية. يجب أن يقوم المعلمون دائماً بتحديث وإتقان المادة المقدمة.

٣. نتائج التعلم

⁸ Penjelasan PP RI No 19 Tahun 2005 tentang Standar Nasional Pendidikan, (Bandung: Citra Umbara, 2009) hlm. 209

نتائج التعلم هي القدرات التي يكتسبها الطلاب بعد المرور بأنشطة التعلم. التعلم في حد ذاته هو عملية يحاول فيها الشخص الحصول على شكل مستقر نسبياً من السلوك.⁹ نتائج التعلم هي القدرات التي يكتسبها الشخص بعد أن يتلقى الخبرة.¹⁰

ح. منهجية المناقشة

ولتسهيل فهم كتابة هذه الأطروحة سيتم تقسيم هذه الأطروحة المنهجية إلى خمسة فصول، ويمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل في.

الفصل الأول: مقدمة

يحتوي على خلفية المشكلة، وتحديد المشكلة، وصياغة المشكلة، وأهداف البحث، وفوائد البحث، وتعريف المصطلحات، ومنهجية الكتابة.

الفصل الثاني: مراجعة الأدبيات

كأساس نظري يتألف من عدة فصول فرعية، وهي: الكفاءة التربوية للمعلم، والكفاءة المهنية للمعلم ونواتج التعلم، واللغة العربية، وأثر

⁹ Mulyono Abdurrahman, *Pendidikan Bagi Anak Berkesulitan belajar*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2003) hlm. 37-38.

¹⁰ Dimiyati dan Mudjiono, *Belajar dan Pembelajaran*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2006), hlm. 3.

الكفاءة التربوية والمهنية للمعلم على نواتج تعلم اللغة العربية، ونتائج
البحوث السابقة ذات الصلة، والأطر المفاهيمية والفرضيات.

الفصل الثالث: منهج البحث

يشمل: مكان وزمان البحث، وتصميم البحث، والتعريفات العملية،
ومجتمع البحث، وأساليب جمع البيانات، واختبارات الصلاحية
والموثوقية، وتقنيات تحليل البيانات.